ملخّص برنامج بانوراما الرجعة العظيمة - الحلقة 63 / عبد الحليم الغزّي
الخاتمة ج2
ظلم الطوسيين لمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم ولدينهم
السبت : 5/ذو القعدة/1446هـ - الموافق 3/5/2025م
"خَاتِمَةُ البَانُورَامَا"، الجُزءُ الثَّاني

من كُلِّ ما تقدَّمَ من بدايةِ البرنامجِ إلىٰ آخرِ الحلقةِ الماضيةِ هُناكَ شيءٌ واضحٌ جدّاً يظهرُ من جَميعِ جنباتِ بَحثنا في هٰذه البَانُورَامَا:
مراجِعُ الشِّيعةِ يسيرونَ في منهجٍ لا علاقةَ لهُ مُطلقاً بمنهجِ بيعةِ الغَدير، وأعتقدُ أنَّ الَّذي يتابِعُ حلقاتِ هذا البرنامجِ من أوَّلِ حرفٍ فيها إلى آخرِ حرفٍ في الحلقةِ الماضيةِ يتجلَّى لَهُ وبنحوٍ واضحٍ ظُلمُ هذه الأُمَّةِ لمُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ ولدينِهم صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِم أجْمَعِيْن..
أقرأُ عليكُم حديثاً مَروياً عن إمامنا الصَّادقِ صَلَواتُ اللَّه وسَلامُهُ عَلَيْه ينطَبِقُ على واقعنا الشِّيعي، والحديثُ يُشخِّصُ لنا نوعاً من أنواعِ الظُّلمِ الواضحِ الصَّريح: في (وسائل الشِّيعة) للحُر العاملي، المتوفَّىٰ سنة (1104) للهجرة، طبعةُ مؤسسة آل البَيت/ قُم المقدَّسة/ الجزء السّابع عشر، الصّفحةُ الخامسةُ والثَّمانون بعد المئة، الحديثُ الثَّاني من الباب الرابع والأربعين: **بِسَنَده، عَنْ أَبِي عَبْد اللَّه** - بسند الحُر العاملي - **عَنْ أَبِي عَبْد اللَّه الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّه وَسَلامُهُ عَلَيْه: إِنَّ قَوْماً مِمَّن آمَنَ بِمُوسَىٰ قَالُوا: لَو أَتَينَا عَسْكَرَ فِرْعَونَ فَكُنَّا فِيه ونِلْنَا من دُنْيَاه حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الَّذِي نَرجُوهُ من ظُهُورِ مُوسَىٰ صِرْنَا إِلَيه** - وهذا هُو الواقعُ الشِّيعي بالتمامِ والكَمال، أتحدَّثُ عن رِجالِ الدِّينِ وعن رجالِ السِّياسةِ وعن أصحابِ الحُسينيَّاتِ وعن خُطباءِ المنبرِ اليزيديِّ وعن الرواديدِ اليزيديِّين وعن الشُّعراءِ اليزيديِّين، أتحدَّثُ عن هذه الأجواءِ، المرادُ من عَسكرِ فرعونَ المَنطقةُ الملكيَّةُ كالمنطقةِ الخَضراءِ في بغداد - **فَفَعَلُوا، فَلَمَّا تَوَجَّهَ مُوسَىٰ عَلَيه السَّلام وَمَن مَعَهُ هَارِبِينَ من فرعَونَ رَكِبُوا دَوَابَّهُم وَأَسْرَعُوا فِي السَّيْرِ لِيَلْحَقُوا مُوسَىٰ** - هؤلاءِ الَّذينَ التَحقوا بالمنطقةِ الملكيَّةِ الفرعونيَّة - **لِيَلْحَقُوا مُوسَىٰ وَعَسْكَرَهُ فَيَكُونُوا مَعَهُم، فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً فَضَرَبَ وُجُوهَ دَوَابِّهِم فَرَدَّهُم إِلَىٰ عَسْكَرِ فرعَونَ فَكَانُوا فِيمَن غَرِقَ مَعَ فِرْعَونَ** - حكايةٌ تحتاجُ أن يَقِفَ عندَها الشِّيعيُّ طويلاً.
الشِّيعةُ هذا حالُهم ليس اليوم، لكنَّ حالَهم في زماننا يتأكَّدُ أن يَظهرَ بهذه الصورة مثلما حدَّثتنا الرِّوايةُ الشَّريفة، وهذا الَّذي تتحدَّثُ عنهُ الروايةُ ظُلمٌ لأهلِ الدِّينِ وللدِّينِ نَفسه واستهزاءٌ وسُخريةٌ بأهلِ الدِّينِ وبالدِّينِ نفسه، وهذا هُوَ الَّذي يفعلهُ رِجالُ الدِّينِ في نُصرتِهم لأكثرِ خَلقِ اللهِ ظُلماً لمُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ ولدينِهم، إنَّني أتحدَّثُ عن مراجعِ النَّجف وكربلاء.
في الصَّفحةِ الثَّانيةِ والثَّمانين بعدَ المئة، الحديثُ الخَامسَ عشر منَ الباب الثَّاني والأربعين، حَديثٌ مَرويٌّ عَن رَسُول اللّه صلَّى اللَّهُ عَلَيْه وآله: **مَنْ مَشَىٰ إِلَىٰ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَد خَرَجَ منَ الإِسْلام** - أنتُم يا أصحابَ العمائمِ في حوزةِ النَّجف وكربلاء تَعلَمُونَ جَيِّداً أنَّ المراجعَ الَّذينَ تَخدمونَهُم يَظلمُونَ مُحمَّداً وآلَ مُحمَّد ويَظلمُونَ دِينَ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّد ويَظلمُونَ شِيعةَ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّد وتتسابَقُونَ إلى خِدمَتِهم طمعاً في الرِّزمِ النَّقديَّةِ الَّتي يملؤونَ بِها جُيوبَكُم..
الحديثُ الَّذي بَعدَه: **عَنْ النَّبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْه وَآله: إِذَا كَانَ يَوْمُ القيامَة نَادَىٰ مُنَاد أَيْنَ الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَة وَأَشْبَاهُ الظَّلَمَة حَتَّىٰ مَن بَرَىٰ لَهُم قَلَماً وَلَاقَ لَهُم دَوَاة** - "لاقَ لَهُم دَوَاة"؛ أي حرَّكها هَيَّأها، إنَّهُ يُهيِّئُها إمَّا لنفسه أوَ لغيره لأجلِ الكتابةِ كي تُغمَسَ الأقلامُ فيها - **قَالَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْه وَآله: فَيُجْتَمَعُونَ في تَابُوت من حَديد ثُمَّ يُرْمَىٰ بِهِم في جَهَنَّم** - أنتُم يا أصحابَ العمائمِ هَذا هُوَ عَمَلُكُم: (**مَن بَرَىٰ لَهُم قَلَماً وَلَاقَ لَهُم دَوَاة**)، إنَّهُ التدريسُ، التأليفُ وِفقاً لمنهجهم منهجِ الضَّلال..
في سورةِ لقمان، الآيةُ الثَّانيةُ بعد العَاشرة بعدَ البسملة والَّتي بعدها: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ** - هذه حكمةُ لُقمان، من تَجلِّيات حِكْمَة لُقمان ما يأتي في الآية الَّتي تأتي بعدَ هذه الآية: **وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ**﴾.
هؤلاء الَّذينَ كُنتُ أتحدَّثُ مَعهُم وأقولُ لَهُم من أنَّ مَراجِعَكُم ظَالمونَ لأنَّهُم مُشركون، هُم كافرونَ من جِهة كُفرِهم ببيعة الغدير، ولكنَّهُم مُشركونَ أيضاً جَعلُوا أنفُسَهم شُركاءَ للّه ولمُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ في إنتاجِ دينٍ، الدِّينُ يأتينا منَ اللّه ومن مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ فقط، وهذا هُوَ الظُّلمُ العَظيمُ الَّذي يَتحدَّثُ عنهُ لُقمانُ مع ابنه.
في سورةِ يوسف، الآيةُ الثَّالثةُ بعدَ المئة بعدَ البَسْمَلَة وما بعدها: ﴿**وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ** ۞ **وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ** - إنَّها المَودَّةُ لمُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّد؛ "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ"، أجرك مَا هُوَ؟ - **إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ** - هذا هُوَ أجرك إنَّها مودَّةُ القُربى، هذا القُرآنُ ذكرٌ للعَالَمين، وهذا الدِّينُ ذكرٌ للعالَمين، والأجرُ هُوَ هُوَ من السنخيَّة نَفسها، فَقُربى مُحمَّد صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وآله هؤلاء هُم أصلُ الدِّين وأساسُ الدِّين، مودَّتُهم تتجلَّى من خلال حقيقة الدِّين، هذه هي المعارفُ الإلهيَّةُ الغيبيَّة - **وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ** ۞ **وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ**﴾، إنَّهُم يجعلونَ أنفُسَهم شُركاءَ للّه في تَنصيبِ الأئمَّة، أتحدَّثُ عن كُفَّارٍ ومُشركي سقيفة بني ساعدة، القُرآنُ يتحدَّثُ عن كُفرِهم في سورةِ المائدة، الآيةُ السَّابعةُ والستين بعدَ البسملة: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ**﴾، هؤلاء هُم الكافرونَ ببيعة الغَدير، فأتباعُ سقيفةِ بني ساعدة كُفَّارٌ من جِهة كُفرِهم ببيعة الغدير، ومُشركونَ لأنَّهُم جعلُوا أنفُسَهُم شُركاءَ للّه وشُركاءَ لرسُول اللّه صَلَّى اللّهُ عليه وآله في نَصبِ الإمامِ من بعدِ رَسُول اللّه، في الوقتِ نَفسه يُعلنونَ إيمانَهم باللّه، هذا هُوَ الدِّينُ الإبليسي إنَّهُم يُؤمنونَ باللّه ويُريدونَ لإيمانِهم هذا أن يَتحرَّكَ في حياتِهم بِحسبِ ما هُم يُريدون، وهذا هُوَ حالُ الصَّحابةِ وحالُ التَّابعين وحالُ تابعي التَّابعين، وهُوَ هُوَ حالُ مراجعِ الشِّيعةِ وحالُ مُقلِّديهم..
في السِّياقِ نفسه في سورةِ التَّوبة، الآيةُ الحاديةُ والثَّلاثون ممَّا جاءَ فيها وفي وَصفِ اليهودِ والنَّصارى: ﴿**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ**﴾، وهذا هُوَ الَّذي تفعلهُ الشِّيعةُ بنفسها اتَّخذوا من المراجعِ الطُّوسيِّين أئمَّةً من دُونِ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّد..
الجزءُ الأوَّلُ منَ (الكافي الشَّريف) للكُليني، المتوفَّىٰ سنة (328) للهجرة، طبعةُ دارِ الأسوة/ طهران - إيران/ الصَّفحة الثَّالثة والسَّبعين، "بابُ التَّقليد"، الحديثُ الأوَّل: **بِسَنَده** - بسند الكليني - **عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ إِمَامنَا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللَّه عَلَيْه قَالَ: قُلْتُ لَهُ** - أبو بَصير يقولُ للإمامِ الصَّادقِ مُتسائلاً عن معنى ما جاءَ في سورةِ التَّوبَة ما قرأتهُ عليكُم - "**اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّه**"،**فَقَالَ الإِمَامُ الصَّادقُ صَلَوَاتُ اللَّه عَلَيْه: أَمَا وَاللَّه مَا دَعَوهُم إِلَىٰ عِبَادَة أَنْفُسِهِم، وَلَو دَعَوهُم مَا أَجَابُوهُم، وَلَكِن أَحَلُّوا لَهُم حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيهِم حَلَالاً فَعَبَدُوهُم من حَيْثُ لَا يَشْعُرُون** - اتَّبعوا أحكامَهُم وفَتاواهُم..

الحديثُ الثَّالث: **بِسَنَده** - بِسند الكليني - **عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَيْضَاً، عَنِ إِمَامنا الصَّادق صَلَوَاتُ اللَّه وسَلامُهُ عَلَيْه، فِي قَوْل اللّه جَلَّ وَعَزَّ: "اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّه"، فَقَالَ: وَاللّه** - فَقالَ الصَّادقُ صَلَوَاتُ اللّه عَلَيْه - **وَاللّه مَا صَامُوا لَهُم وَلَا صَلُّوا لَهُم، وَلَكِن أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وحَرَّمُوا عَلَيهِم حَلالاً فَاتَّبَعُوهُم.**
هذا هُوَ الَّذي يجري على أرض الواقع الشِّيعيّ، وهُنا يَتجلَّى ظُلمُ الشِّيعةِ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ أن عَزَلوهُم حقيقةً ونَصَّبوا هؤلاءِ اللُّعناء مِنَ المراجعِ والفُقهاء أئمَّةً، ثُمَّ اتَّبعوا دِينَهُم..
فِي (غَيبة النُّعماني)، للنُّعمانيّ المتوفَّى سنة (360) للهجرة، طبعةُ أنوارِ الهدى/ الطَّبعةُ الأولى - قُم المقدَّسة/ الصَّفحة الرَّابعة والأربعين بعدَ المئة، الحديْثُ الثَّالث: **بِسَنَده** - بِسند النُّعمانيّ - **عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّه وَسَلامُهُ عَلَيْه** - وهُوَ يتحدَّثُ إلى حُذيفَةَ بنِ اليَمان، موطن الحاجة؛ إمامُنا سَيِّدُ الأوصياء يقولُ لحُذيفَة: **إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَيُنْكَرُ وَيُبْطَلُ وَتُقْتَلُ رُوَاتُهُ وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ بَغْياً وَحَسَداً** - مَن الَّذي يَفعلُ هذا؟ هَل السُّنَّةُ يفعلونَ هذا؟ هل الحُكَّامُ يَفعلونَ هذا؟ لو فَعلوا فإنَّ ما يقُومونَ به يكونُ جُزئياً بالقياس للَّذي يفعلهُ مراجعُ الشِّيعة أنفُسهم.
"إِنَّ عِلْمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَيُنْكَرُ وَيُبْطَلُ"؛ السُّنَّةُ أساساً لا علاقةَ لَهُم بِعلمِ أَهل البيت..
- **وَتُقْتَلُ رُوَاتُه** - قد يكونُ قَتْلاً جسدياً مَادياً حسياً، وقد يكونُ قَتْلاً معنوياً - **وَيُسَاءُ إِلَىٰ مَنْ يَتْلُوهُ بَغْياً وَحَسَداً** - "مَن يَتْلُوهُ"؛ لأنَّ أُسلُوبَ أهل البيت في نَشرِ علْمهم هُوَ بالرِّواية، بالكلامِ لا بالكتابةِ والتَّأليف، الكتابةُ والتأليفُ تأتي في مَرتبةٍ ثانية، ولذا فإنَّ الأئمَّةَ لم يُؤلِّفوا كُتُباً، أصحابُهم في المرتبة الأولى كانوا يروونَ الحديثَ بألسنتهم، وفي المرتبة الثَّانية يكتُبونَ..
إمامُ زماننا أرجعَ الشِّيعةَ في الحوادث الواقعة إلى رواة الحديث، لم يُرجِعهم إلى الرِّوايات الَّتي هيَ في الكُتُب، لم يُرجِعهم إلى الكُتُب، وإنَّما أرجعَ الشِّيعةَ إلى الرواة الَّذينَ يروون، فهل هذا شيءٌ لَهُ مصداقيَّةٌ على أرض النَّجف وكربلاء؟!
هذه عَلامةٌ واضحةٌ تُشيرُ إلى أُسلوبِ نَشرِ معارف أهل البيت إنَّها الرِّوايةُ، إنَّهُ الحديث، إنَّهُ الخطاب، وهذا هُوَ الَّذي كانَ يَفعلهُ الأنبياءُ قبلَ نَبِينا، وفَعلَهُ نَبِيّنا، والأئمَّةُ من بَعد نبينا، فهُم كما يقولُ أميرُ الْمُؤْمنِين هُم أُمراءُ الكلام..
في المصدرِ نفسه، الصَّفحة الخَامسة والأربعين بعدَ المئتين، الحديْثُ الثَّلاثون: **بِسَنَده** - بِسند النُّعمانيّ - **عَنْ حُمْرَانَ بنِ أَعْيَن، عَنْ إِمَامنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّه وَسَلامُهُ عَلَيْه** - الإمامُ يَقُول: **كَأَنَّنِي بِدِينِكُم هَـٰذَا** - الإمامُ يتحدَّثُ عن دين العتْرَةَ الطَّاهرة - **لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضاً يَفْحَصُ بِدَمه** - إنَّهُ مُضرجٌ بدمائه ولكثرةِ جراحاته، ولكثرة آلامه وقعَ على الأرض، وها هُوَ يتحرَّكُ مُضطَرباً لكثرة ما سُفِكَ من دَمه، أينَ يكونُ هذا؟ إنَّهُ في الواقع الشِّيعيّ، لأنَّ الإمامَ يُخاطبُ الشِّيعةَ ويتحدَّثُ عن دين الشِّيعة، إنَّني لا أتحدَّثُ عن شيعة الطُّوسي اللُّعناء، أتحدَّثُ عن شيعةَ العتْرَةَ الطَّاهرة..
- **ثُمَّ لَا يَرُدُّهُ عَلَيْكُم إِلَّا رَجُلٌ منَّا أَهْلَ البَيْت** - إنَّهُ إمامُ زماننا - **فَيُعْطِيكُم فِي السَّنَةِ عَطَاءَيْن وَيَرزُقُكُم فِي الشَّهْرِ رِزْقَيْن، وَتُؤْتَونَ الحِكْمَةَ فِي زَمَانِه حَتَّىٰ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَتَقْضِي فِي بَيْتِهَا بِكِتَاب اللّه تَعَالَىٰ وَسُنَّة رَسُول اللّه صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْه وَآله.**
الكلامُ هنا: (**كَأَنَّنِي بِدِينِكُم هَـٰذَا لَا يَزَالُ مُتَخَضْخِضاً يَفْحَصُ بِدَمه**)، مزَّقُوهُ، لقد مزَّقُوا تَفسيرَ العتْرَة، لقد أنكروا عقائدَ العتْرَة، لقد خَرَّوا في عمليَّة استنباط الأحكام فجاءت فَساوَى وما هي فتاوى، خالَفُوا مَنهجَ العتْرَة الطَّاهرَة في كُلِّ صغيرةٍ وكبيرة، ومن هُنا فإنَّ القاعدةَ الَّتي تقول: (إنَّ الصَّوابَ في خِلافِهم)، تنطَبِقُ عليهم أكثرَ ممَّا تنطبقُ على السُّنَّة، لماذا؟ **لأنَّهُم أضرَّ على الشِّيعة من جيشِ يَزيد على الحُسَين بن عليّ وأصحابِه..**
إمامَنا الصَّادقَ هُوَ الَّذي قالَ لنا: في (تفسير إمامنا الحسن العسكريّ)، وفي الحقيقة ما بقي منهُ، وحتَّى هذا الَّذي بَقي منه فَهُو يُعاني من تَحريف وتصحيف واضحين على طُول رواياته، طبعةُ ذوي القربى/ الطَّبعة الأولى - قم المقدَّسة/ الصَّفحة الرَّابعة والسَّبعين بعد المئتين، إمامُنا الصَّادقُ يقول وهُوَ يتحدَّثُ عن أكثرِ مراجع التَّقليد عندَ الشِّيعة زمانَ الغَيبَة الكُبرى، إنَّهُ يتحدَّثُ عن المرجع الأعلى وأمثاله عن الَّذينَ تُقَلِّدهُم الشِّيعة وليسَ عن مراجع أو عُلماء الشِّيعةُ لا تُقَلِّدهُم، إنَّما بعضُ الشِّيعة يُقَلِّدونَهُم، الحديثُ عن الكبار: (**وَهُم أَضَرُّ عَلَىٰ ضُعَفَاء شِيعَتِنَا** - هؤلاء ضُعفاءُ الدِّين، ضُعفاء العُقُول، ما هُم بِضُعفاء الأبدان أو بِضُعفاء الجُيُوب والأموال، ضُعفاءُ العقيدة لكثرة الخراء المرجعيِّ الَّذي تكلَّس وتَحجَّر وتَعفَّنَ في عُقُولِهم، فإنَّ المراجعَ يُخرونَ وخَرَوا في رؤوس أجدادهم وآبائهم وخَروا في رؤوسهم وتكلَّس هذا الخراءُ عبرَ القُرون وتَحجر وتَعفَّن فهؤلاء هُم ضُعفاءُ الشِّيعة - **وَهُم أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاء شِيعَتِنَا مِن جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه**)، الكلامُ واضحٌ جِدَّاً هُم أسوأُ من عُلماء سقيفةِ بني ساعدة، وأكثرُ ضَرراً وأكثرُ نَجاسةً وأكثرُ ضَلالةً..
قد يقولُ قائلٌ: هل بإمكاننا أن نُغيِّر الواقع؟
قطعاً بإمكاننا، ولكن مَعَ أحوالكم هذه الَّتي أنتُم عليها لن يَتغيَّرَ شيء، أُخاطبكُم أنتُم الَّذينَ تقُولُونَ إنَّنا زهرائيّون، إنَّنا حُسينيّون، إنَّنا مَهدويّون، إنَّنا مُنتظرونَ لإمامِ زماننا، نَظُفّوا عُقولَكُم من الخراءِ المرجعي، من الخراء الطُّوسي الحوزوي، بإمكاننا أن نُغَيِّر الواقع قطعاً، لكن لابُدَّ أن نكونَ في الحدِّ الذي نستطيعُ أن نُغَيِّر الواقع، لا كما نَحنُ عليه الآن، هذا موضوعٌ مُفَصَّلٌ لكنَّني حدَّثتكُم عَن مُقدِّماته فيما سلفَ من البرامج؛ لطالَما ألْحَحْتُ عَليكُم أن تُشَكِّلوا التيارَ المجتمعي الفكريَّ الثَّقافيَّ الزَّهرائيَّ بعيداً عن السياسة ورجالاتها الخَونة، بعيداً عَن الحوزة ورجالاتها الأنجاس، إنَّهُ فِكرُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، إنَّها ثقافةُ العتْرَةِ الطَّاهرة، هذه القَناةُ تضخُّ في لَيلها ونَهارِها ثقافةَ العتْرَة الطَّاهرة فَخُذوا منها ما تستطيعونَ أن تَأخُذوه..
في (الكافي الشَّريف)، الجزءِ الثَّالث، طَبعةُ دارِ التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ البابُ الحادي والتِّسعون بعدَ المئتين، الصَّفحة السَّابعة والعشرين بعدَ الخمسمئة، الحديثُ الأول: **بِسَنَدٍ الْكُلَيْنِي عَنْ بُرَيْد بنِ مُعَاوِيَة** - إنَّهُ العجليّ المعروف - **قَال: سَمِعْت أَبَا عَبْد اللَّه** - الصَّادقَ صَلَوَاتُ اللّه عَلَيْه، هذا البابُ عنوانهُ: "أدبُ المُصَدِّق"، المرادُ مِنَ المُصَدِّق هُوَ الموظَّفُ الَّذي يُوظِّفهُ أَمِيرُ الْمُؤْمنِين في استلامِ الصَّدقات، في استلامِ الأموال الشرعية، دَقِّقوا النَّظرَ في الأخلاقِ العَلَويَّة مَعَ النَّاس، مَعَ رعايا الدَّولَة البلَد الَّذي يقعُ تَحتَ حُكْمه، ودَقِّقوا النَّظرَ في أخلاقه مَعَ الحيوانات..
إمامُنا الصَّادقُ يقول: **بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمنِينَ صَلَوَاتُ اللَّه عَلَيْه مُصَدِّقاً مِنَ الكُوفَة إِلَىٰ بَادِيَتِهَا** - إنَّهُ موظَّفُ الصَّدقات - **فَقَالَ لَه** - هذا دُستورُ العَمَل - **فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللّه، انْطَلِق وَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّه وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، وَلَا تُؤْثِرَنَّ دُنْيَاكَ عَلَى آخِرَتِك، وَكُنْ حَافِظاً لِمَا ائْتَمَنْتُكَ عَلَيْه، رَاعِياً لِحَقِّ اللّه فِيه حَتَّىٰ تَأْتِيَ نَادِي بَنِي فُلان** - قومٌ عندَهُم زكواتٌ وهَذا الموظَّفُ يذهبُ إليهم، إنَّهُ المكانُ العامُّ الَّذي يجتمعونَ فيهِ يُقالُ لهُ النَّادي، في وسطِ المَدينة - **فَإِذَا قَدِمْتَ** - لاحظُوا الدِّقَّةَ في برنامج العَمَل - **فَانْزِل بِمَائِهِم** - لأنَّ الـمَاءَ لا يكونُ في وَسط البيوت، إذا كانَ الـمَاءَ غديراً أو كانَ الـمَاءَ بِئراً أو كانَ الـمَاءَ حوضاً يكونُ في مكانٍ بعيداً عَن وَسط البُيوت، لماذا؟ لأنَّ الحيوانات تأتي لتشربَ من هذا الـمَاء، أتحدَّثُ عن حيواناتهم فلابُدَّ أن يكونَ المكانُ واسعاً فَسيحاً لا أن يكونَ مَكاناً ضَيِّقاً بينَ البيوت - **فَانْزِل بِمَائِهِم مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُم** - بعيداً عَن البيوت - **ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِم بِسَكِينَة وَوَقَار** - لا تُقْلِق القَوم، كُن هادئاً، لأنَّكَ إذا جِئتَ مُضطرباً قَلقاً ستجعل الاضطرابَ والقَلقَ يتسرَّبُ إلى نُفُوسهم - **حَتَّىٰ تَقُومَ بَينَهُم وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِم، ثُمَّ قُل لَهُم: يَا عِبَادَ اللّه أَرْسَلَنِي إِلَيْكُم وَلِيُّ اللّه لأَخُذَ مِنْكُم حَقَّ اللّه فِي أَمْوَالِكُم فَهَل للّه فِي أَمْوَالِكُم مِن حَقٍّ فَتُؤَدُّونَ إِلَىٰ وَلِيِّه؟ فَإِن قَالَ لَكَ قَائِلٌ لَا، فَلَا تُرَاجِعه** - فاترك القَوم، هُم أعرفُ بأموالهم - **وَإِن أَنْعَمَ لَكَ منهُم مُنْعِم** - قالَ لكَ نعم - **فَانْطَلِق مَعَهُ مِن غَيرِ أَن تُخِيفَهُ أَو تَعِدَهُ إِلَّا خَيْراً** - إذا ما وَعدتهُ بِشيءٍ فَعليكَ أن تَعِدَهُ خيراً - **فَإِذَا أَتَيتَ مَالَهُ فَلا تَدْخُلْهُ إِلَّا بِإِذْنِه** - لا باعتبارك

أنَّكَ مُوظَّفٌ حُكومِيّ تُريدُ أن تَعبثَ كما تُريد - **فَإِنَّ أَكْثَرَهُ لَه فَقُل يَا عَبْد اللّه أَتَأذَنُ لِي فِ ْي دُخُولِ مَالك، فَإِن أذنَ لَك فَلا تَدْخُلهُ دُخُولَ مُتَسَلِّط عَلَيْه فِيه، وَلَا عَنف بِه فَاصْدَع الْمَالَ صَدْعَين** - أكانَ الـمَالُ مِثلاً منَ الأغنامِ والماعزِ والأبقار، أو كَانَ الـمَالُ مِنَ التَّمرِ والحِنطة والشَّعيرِ وغيرِ ذلك، أو كانَ الـمَالُ من الذهبِ والفضَّة - **فَاصْدَع الْمَالَ صَدْعَين** - اقسمهُ قسمين، اصْدَعهُ اقْسمهُ - **ثُمَّ خَيِّرهُ أَيَّ الصَّدْعَين شَاء، فَأَيَّهمَا اخْتَارَ فَلا تَعرَّض لَهُ، ثُمَّ اصْدَع البَاقِي صَدْعَين ثُمَّ خَيِّره فَأَيَّهمَا اخْتَار فَلا تَعرَّض لَه، ولا تَزالُ كَذلك حتَّى يَبْقَى مَا فيهِ وَفَاءٌ لحقِّ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى من مَاله** - يَقسمُ الـمَالَ نصفين ويقول لهُ خُذ الَّذي تُريد، ثُمَّ يقسِم الـمَالَ نصفين للنِّصف المتبقّي من القسمة الأُولى وهكذا إلى أن يختارَ صاحبُ الـمَال أفضلَ الـمَال، فيبقى الـمَالَ الَّذي لا يُريدهُ صاحبُ الـمَال حينئذ يأخذهُ مُوظَّف الصَّدقات - **فَإِذا بَقِي ذَلكَ فَاقْبَض حَقَّ اللّه منه وَإِنْ اسْتَقَالَكَ** - إذا قالَ لكَ هذا التَّقسيمُ أنا لا أُريدهُ أعد القسمةَ مرَّةً أخرى - **وَإِن اسْتَقَالَكَ فَأَقله، ثُمَّ اخلُطهَا وَاصْنَع مثلَ الَّذي صَنَعتَ أَوَّلاً حتَّى تَأخُذَ حَقَّ اللّه فِي مَاله حتَّى يَرضَى** - عليكَ أن تأخُذَ من مَاله مَا هُوَ بَراض عَن ذَلك - **فَإِذا قَبَضتَهُ فَلا تُوكِّل بِه إِلَّا نَاصحاً شَفيقاً أَميناً حَفيظاً غَيرَ مُعنِّف لشَيء منهَا** - للحيَوانات - **ثُمَّ احْدُر كُلَّ مَا اجْتَمَعَ عندَكَ من كُلِّ نَاد إِلَينَا نُصَيِّرهُ حيثُ أَمَرَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا انْحَدَرَ بِها رَسُولُك فَأَوْعز إِلَيه أَنْ لَا يَحُولَ بَينَ نَاقَة وَبَينَ فَصيلهَا** - فَصيلُ النَّاقة وَلَدُها - **وَلَا يُفَرِّقُ بَينَهُمَا، وَلَا يُمَصِّرنَ لَبَنَها فَيَضرُّ ذَلكَ بِفَصيلها** - المرادُ أن لا يَشُدَّ ضَرْعَها لمنعِ فَصيلها من ارتضَاعها، عليه أن يُبقي الفَصيلَ قادراً على رَضاعِ أُمِّه متى ما شاء - **وَلَا يَجْهَدُ بِها رُكُوباً وَليَعدل بَينَهُنَّ فِي ذَلك** - يركبُ مرَّةً على هذه النَّاقةَ وأُخرى على ناقة ثانية، لا يجعل رُكُوبهُ على ناقة واحدة كي يُتعبها - **وَليُوردُهُنَّ كُلَّ مَاء مَرَّ بِه، وَلَا يَعدلُ بِهِنَّ عَن نَبْت الأَرْض إِلَى جَواد الطَّرِيق فِي السَّاعَة الَّتي فِيهَا تُرِيحُ وَتَغبِق** - تَغبق يعني تَعود مَساء وتَشرب مساء - **وَليَرفُق بِهِنَّ جُهْدَهُ حَتَّى يَأتينَا بِإِذْنِ اللّه سَحَاحاً سِمَانَاً** - "سحاحاً": في غاية الصحة وفي أفضل الرَّاحة - **غَيْرَ مُتْعَبَات وَلَا مُجْهَدَات** - كُلّ هذا الحديثُ عن الحيوانات - **فَيُقَسِّمَنَّ بِإِذنِ اللَّه عَلَى كِتَاب اللّه وَسُنَّة نَبِيِّه عَلَى أَولياء اللّه فَإِنَّ ذَلكَ أَعظَمُ لأَجْرِك وَأَقْرَبُ لرُشْدك يَنظُرُ اللَّهُ إِلَيْهَا وَإِلَيْك وَإِلَى جُهْدِكَ وَنَصيحَتك لِمَن بَعَثَكَ وَبُعِثْتَ فِي حَاجَته فَإِنَّ رَسُولَ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآله قَال: مَا يَنْظُرُ اللّه إِلَى وَلِيٍّ لَهُ يُجْهِدُ نَفْسَهُ بِالطَّاعَة وَالنَّصيحَة لَهُ وَلإِمَامه إِلَّا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيق الأَعْلَى** - هذا هُوَ القانونُ الَّذي يجبُ علينا أن نَعملَ بهِ في خِدمة إمامِ زماننا..

لاحظتُم دقَّة كَلمات أمير الْمُؤْمنِيْن في احترامِ النَّاس وفي احترامِ أموالهم، والإمامُ قالَ لهُ: سَلهُم هل عندَكُم حُقوقٌ شرعيّة، إذا قالوا لا، لا تتحدَّث مَعهُم لا تُراجعهم لَا تُناقشهم هُم أعلَمُ بأحوالهم هُم مسؤولونَ عن أنفُسهم، وإذا قالوا نعم فتعامل بهذه الطريقة خُذ الأموالَ الَّتي هُم يُريدونَ أن يُقدِّموها لك، وإذا ما قَسَّمت الأموال حتَّى وصلت إلى الحصَّة الشرعيّة فإذا رَفَضوا هذا التقسيم فعليكَ أن تُعاودَ التَّقسيمَ مَرَّةً أُخرى حتَّى يرضى صاحبُ الـمَال، ثُمَّ أوصاهُ بطريقة التَّعامُل معَ الحيوانات الَّتي أخذها بِعُنوانِ الحقِّ الشرعي، ثُمَّ أوصاهُ بإخلاصه لإمامه.

بُريدُ بنُ مُعاويَة يقول بعد أن قالَ ما قالَ الإمامُ الصَّادقُ صَلَوَاتُ اللَّه وسَلامُهُ عَلَيْهَ: **بَكَى** - الإمامُ بَكَى بعدَ أن بَيَّنَ ما بَيَّنَ من المعاني الَّتي ذكرتُها - **ثُمَّ بَكَى أَبُو عَبد اللّه، ثُمَّ قَال: يَا بُرَيد، لَا وَاللّه مَا بَقِيَت للّه حُرْمَةٌ إِلَّا انتُهِكَت، وَلَا عُملَ بِكتَاب اللّه وَلَا سُنَّة نَبِيِّه فِي هَـذَا العَالَم وَلَا أُقِيمَ فِي هَـذَا الخَلْق حَدٌّ مُنذُ قَبَضَ اللَّهُ أَميرَ الْمُؤْمنِيْن صَلَوَاتُ اللَّه وَسَلامُهُ عَلَيْه، وَلَا عُملَ بِشَيء منَ الحَقِّ إِلَى يَوم النَّاس هَـذَا** - إنَّهُ يتحدَّثُ عن حُكّام الجور بالدرجة الأولى، عن خُلفاء الضَّلال، عن الأُمويّينَ والعبَّاسيّين، وعن كُلِّ جهات الضَّلال - **ثُمَّ قَالَ** - بعدَ كُلِّ هذا الَّذي تقدَّم قالَ إمامُنا الصَّادق - **أَمَا وَاللّه، أَمَا وَاللّه لَا تَذهبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي** - يُحدِّثنا عن الرَّجعة هُنا - **حتَّى يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُمِيتَ الأَحْيَاء وَيَرُدَّ اللّهُ الحَقَّ إِلَى أَهْله وَيُقِيمَ دِينَهُ الَّذي ارْتَضَاهُ لِنَفْسِه وَنَبِيِّه** - إنَّها الدَّولةُ الـمُحمّديّةُ العُظمى في آخرِ عَصرِ الرَّجعة العَظيمة، الإمامُ يتحدَّثُ عَن الرَّجعة العَظيمة..

- **فَأَبْشروا** - فأبشروا يا شيعةَ العِتْرَة الطَّاهرة - **ثُمَّ أَبْشِروا، ثُمَّ أَبْشِروا فَوَاللّه مَا الحَقُّ إِلَّا فِي أَيْديكُم** - الرَّجعةُ العَظيمةُ هِيَ جُزءٌ من هذا الحقّ، فاعرِفوا قيمةَ عقيدةَ الرَّجعَة العَظيمة، اعرِفوا قيمَةَ جوهرها، جوهر عقيدة الرَّجعة العَظيمة زُبدتها؛ "إمامَةٌ فَاطمَة"..

مُعجزةٌ مَرجعيّةٌ؛ أموالُ صاحبِ الزَّمانِ كانت أموالاً لصاحبِ الزَّمان حينما كانت عندَ الشِّيعي، والشِّيعيّ قد أباحَ لهُ صاحبُ الزَّمانِ أموالَ الخُمْس زمانَ الغَيبَة، لَمَّا انتقلت إلى المرجِع اللُّصّ اللَّعين إلى هذا القَذر النَّجس صارت أموالاً مَجهُولة المَالك، وحقّ الزَّهراء البَتُول هذه فتاواهم في كُتُبهم وأبحاثهم، وقرأتُها عليكُم من كُتُبهم ومَصادرهم اللَّعينة، لُصوصٌ هؤلاء أو أنَّهم ليسوا بلصوص؟! ماذا تقولُونَ أنتُم؟

في الجزء الرَّابع من (كشفُ الغطاء عن مُبهمات الشَّريعة الغرّاء)، لجعفر الَّذي لُقِّبَ بكاشف الغطاء نسبةً لهذا الكتاب، طبعةٌ مكتب الإعلام الإسلامي/ فرع خراسان الرّضوي/ توفّي سنة (1228) للهجرة، الطَّبعة الثَّانية - 1430 هجري قمري/ الصَّفحة الخامسةَ والثَّلاثين بعدَ المئة يتحدَّثُ عن صلاحيّات المجتهد، ألا لعنةُ اللّه على الاجتهاد والمجتهدين، هذا منهجٌ شيطانيٌّ ناصبي لا علاقةَ للعتْرَة الطَّاهرة به: **وَمنهَا** - من صلاحيّات المجتهد اللَّعين - **أَنَّهُ يجوزُ لَهُ جبرُ مانعي الحُقوق ومع الامتناع يتوصَّلُ إلى أخذها بإعانة ظالمٍ أو بمُعونة الجُند** - قارنوا بينَ منطقِ المراجعِ الطُّوسيّينَ اللُّعناء وبينَ منطقِ أمير الْمُؤْمنِيْن..

هؤلاء هُم الظَّالمون، إنَّهُم المراجعُ الطُّوسيّونَ اللُّعناء، فَهُمُ يستعينونَ بالظَّالمين، الظَّالمونَ أيضاً يستعينونَ بِهم، ولكن هُنا يُصدرونَ الفتاوى بالاستعانة بالظَّالمين، هذه الروايةُ تنطبقُ على جميع مراجع الشِّيعة الَّذينَ نَعرفهم، يُمكنُ أن يكونَ بعضُ المراجع خارجينَ عن هذا الوصف لكنَّنا لا نَعرفُ أسماءهم، لَا نعرفُ أينَ هُم، لأنَّنا حينما نأتي ونَدرُس واقعَ مراجع الشِّيعة لا يوجدُ اختلافٌ فيما بينَ هؤلاء على الاطلاق، مَنهجٌ واحد، ضلالةٌ واحدة، سفالةٌ واحدة، انحطاطٌ واحد، سُقوطٌ أخلاقيٌّ واحد، مع رياء ونفاق وكَذب ودَجل وضَحك على ذُقُون الشِّيعة..

المراجعُ في النَّجف يسرقونَ أموالَ الدَّولة العراقيّة ويسرقُونَ أموالَ الشِّيعة، يسرقُونَ أموالَ الشِّيعة على أنَّها أموالُ صاحب الزَّمان، ويسرقُونَ أموالَ الدَّولة العراقيّة على أنَّها مجهولةُ المالك، ويضحكونَ على ذُقُون الجميع، ألَا لَعنةُ اللّه عليهِم من أوَّلهم إلى آخرهم.

في الاتِّجاه المرجعي الطاغوتي الفرعوني من مراجع قُم: "يعسوب الدِّين رستگار"، إنَّها صُورةٌ حقيقيّةٌ من واقع المرجعيّة الشِّيعيّة، ليسَ في هذا الزَّمان، هذا الواقعُ مُنذُ أن أسَّس الطُّوسي المشؤوم مَذهبَهُ الطوسي اللَّعين وحوزتهُ اللَّعينةَ النَّجسة في النَّجف سنة (448) للهجرة.

-عرض الوثيقة.

تعليق: دگه انعل والديه شيعي طايح حظّه جاي يسأل المرجع!! روح اسأل اللّه، اسأل رَسُول اللّه، مو تسأل المرجع، المرجع أعظَم من اللّه، أعظَم من رَسُول اللّه، دكوه نعلوا والديه، شيعي طايح حظه ما يفتهم، ما يريد يصير مطي للمرجع، الشِّيعي لازم يصير مطي للمرجع حتَّى يكون على الصِّراط المستقيم.

هذا هُوَ المنطقُ نَفسهُ إنَّهُ مَنطقُ الوائلي:

-عرض الوثيقَة رقم (75) من الحلقة (135) من برنامج الكتابُ النَّاطق من مجموعة وثائق ضلال وسَفاهَة وسَخافَة وبَتريَّة الوائلي حيث يتحدَّثُ عن أُناس يُقيمونَ بعضاً من الشَّعائر الحُسينيّة وهُوَ يرفضُ هذا ويصفُهم بأنَّهُم نعاج، فلماذا تُشكلونَ علينا حينما نَصفهُ بأنَّهُ حمار؟! يقول: (**واللّه أنا لو أظفر بهؤلاء أدفنهم ببالوعة وهُم أحياء**)!! مَقابر جماعيّة لمُقيمي الشَّعائر الحُسينيّة.

•-عرض الوثيقة رقم (76) من الحلقة (135) من برنامج الكِتابُ النَّاطِق مِن مجموعة وثائق ضلالةِ وجَهالةِ وسَخافةِ وسَفاهةِ وتفاهةِ وبَتريَّةِ الوائلي، قارِنوا بينَ حَديثِه المتقدِّم وبينَ ما سيتحدَّثُ به عن الدرباشة.

تعليق: (**أقول ممكن الها وجه مقبول**)، لماذا الكلام عن الدرباشة بهذه الطريقة؟!

-عرض الوثيقة رقم (77) من الحلقة (135) من برنامج الكتابُ النَّاطق من مجموعة وثائقِ ضلالة وجهالة وسفاهة وتفاهة وسَفالة وبَتريَّة الوائلي.

تعليق: زين ليش ما الحُسينيّين هم عِندهم وسيلة توصّلهم إلى اللّه؟! من نـگـول أكو دودة، أكو دودة موجودة، وهي الدودةُ الطُوسيّة، هسّه وين تنبش؟ هذا موضوع ثاني مو موضوعنا خارج عَن بحث الحلقة..

-عرض الوثيقة رقم (62) من الحلقة (135) من برنامج الكتابُ النَّاطق من مجموعة وثائقِ ضلالة وجهالة وسفالة وسفاهة وتفاهة وبَتريَّة الوائلي.

تعليق: (**ماكو مانع أن واحد يقول: أشهدُ أنَّ أبا بكرٍ وليٌّ اللّه، وأشهَدُ أنَّ عُمرَ وليٌّ اللّه، ما فيهِ بأسٌ أبداً ولا الأذان يختل وما بيه أي مانع**)!! أنا لا أعتقد أنَّ عُلماءَ السُنَّة يقبلونَ بذلك، هذا الضُراطُ الطُوسيّ النَّجفي الوائليّ لا أُريدُ أن أناقشه.

والَّذي جعلَ من قانون نيوتن الفيزيائي دليلاً على ذكر الشِّيعة للشَّهادة الثَّالثة في الأذان والإقامة؛ (**نَحْنُ نَعرِفُ القاعدة الفيزيائيّة تقول: لكل فعل ردٌّ فعل يُساويه في القُوّة ويُخالِفهُ في الاتِّجاه**)، هذا الدَّليلُ الوائليُّ الضُراطيُّ الخرائيُّ على أنَّ الشِّيعةَ يذكرونَ الشَّهادةَ الثَّالثةَ في أذانهم وإقامتهم، لا أُريدُ أن أُناقِشَ هذا الموضوع.

إذاً لماذا تُريد أن تقوم بمقبرة جماعيّة لمجموعة منَ الشِّيعة يُقيمونَ شعائرهم الحُسينيّة؟ تريدُ أن تَدفُنَهم في بالوعة وهُم أحياء!!

- عرض فيديو لمُرتضى الشيرازي ابن المرجع محمَّد الشيرازي وهُو يُحدِّثنا عن كرامة عَظيمة من كرامات جعفر كاشف الغطاء.

تعليق: أدري يا سيد مرتضى وين لقيتها هذه أنَّها تربية؟! هو صحيح هذه أكاذيب المراجع، هذه الكرامات الَّتي ضَحكوا بها علينا، يا تربية هذه وين في القُرآن؟ في حديث العِتْرة؟ أنَّه زوجته تدگّه بالنّعال وتنعل والديه، هاي أيَّةُ تربية؟! ثُمَّ ذوله المقدَّسين اللي يصلُّون وراه، هُو أكو مُقدَّسين بالنَّجف؟! مُعممين هتليّة يضحكون على الشِّيعة يقولون هذوله مُقدَّسين، مثلما الآن موجودين، أكو مُقدَّسين؟! هذه عُقوبةٌ من صاحبِ الزَّمان صَلَواتُ اللَّه وَسَلامُهُ عَلَيْه لأجل طُغيانه لابُدَّ أن يُسحقَ بالنِّعال، مثلما يتجرّأ على أحكام صَاحب الزَّمان، صاحب الزَّمان يُبيح الخُمْس للشِّيعة وهُوَ يجبُرُ الشِّيعةَ على دَفع الخُمْس ويَستعينُ بالظَّالمينَ وبالجُند بِحسبِ فتاواه فإنَّني قرأتُ عليكُم من كتابه، هذا الجبروت لابُدَّ أن يُهان، لابُدَّ أن يُذَلّ، هكذا تُفهَمُ الحقائق يا مرتضى الشيرازي، هذه ما هي كَرامة، أيَّةُ كرامة؟! هذا هُوَ الواقعُ الشِّيعيّ القبائحُ تتحوَّلُ إلى مُعجزات، إلى كرامات، والسَّفاهةُ تتحوَّلُ إلى حِكْمَة، والعَيّ يَتحوّلُ إلى بلاغة..

هكذا يُضْحَكُ على الشِّيعة وتبقى الشِّيعةُ مَضحكَة.

-عرض الوثيقةِ الديخيّةِ المباركة.